

تابع الباب الثاني الفصل الثاني

العوامل التي يتوقف عليها نقل عبء الضريبة :-

درجة مرونة عرض و طلب السلعة :-

• درجة مرونة العرض :-

• بصفة عامة يمكن القول بأنه كلما زادت درجة مرونة عرض السلعة كلما زادت قدرة المنتج على نقل عبئها الى المستهلك والعكس صحيح ، و هناك مثال واضح امامنا و هو قدرة الدول الصناعية (ذات مرونة العرض المرتفعة) على نقل عبء الضرائب الى الدول النامية ذات الانتاج الزراعي و المواد الأولية حيث مرونة العرض منخفضة).

درجة مرونة الطلب :-

- كلما زادت مرونة الطلب كلما قلت قدرة المنتج على نقل عبء الضريبة الى المستهلك و العكس صحيح .
- لذا نجد ان السلع الضرورية و السلع الكمالية (للأغنياء) ذات مرونة منخفضة فان قدرة المنتج على نقل عبء الضريبة مرتفعة في هذه السلع .

نظام السوق

سوق المنافسة الكاملة :-

تتميز هذه السوق بثبات السعر على الأقل في الأجل القصير لذا فعبة الضريبة يتحملة المنتج كله و لا يستطيع ان يحمله للمستهلك ، و عندما ترتفع تكاليف الانتاج نتيجة لتحمل المنتج عبء الضريبة بأكملها فيمكن لبعضهم ان ينسحب من السوق و يقل عرض السوق فترتفع الأسعار وينتقل عبء الضريبة مرة اخرى الى المستهلك كلياً او جزئياً.

سوق المنافسة الاحتكارية :-

- هذه السوق هي سوق تجمع بين سوق المنافسة الكاملة و سوق الاحتكار و يمكن للسعر ان يرتفع او يختلف بسبب عدم تجانس السلع على ان السعر في هذه السوق يكون اقل من سوق الاحتكار بسبب تعدد البائعين و المشترين و هنا يكون للمنتج قدرة على نقل جزء من عبء الضريبة على المستهلك و لكن قدرته هذه اقل من قدرة المحتكر و ان كانت قدرته على نقل الضريبة تزداد في

سوق الاحتكار :-

- هذه السوق يسودها منتج واحد لسلعة ليس لها بديل جيد و لا توجد منافسة في هذه السوق و يستطيع ان يحدد السعر الذى يريده و ان كان لابد ان يراعى ظروف السوق حتى لا يفقد عدد كبير من المستهلكين ، و لكن فان قدرته على نقل عبء الضريبة اكبر من قدرة المنتجين في سوق المنافسة الاحتكارية .

الظروف الاقتصادية

- في فترات الكساد :-
- تنخفض الدخول و تقل قدرة المنتجين على نقل عبء الضريبة الى المستهلكين و الا انخفاض الطلب و يفقد جزء كبير من السوق.

فى فترات الرواج

• فى فترات الرواج :-

• تتميز هذه الفترات بارتفاع الدخول و بذلك تزداد قدرة المنتجين على نقل عبء الضريبة الى المستهلكين.

سادساً : الضغط الضريبي و الطاقة الضريبية

الضغط الضريبي

- يقاس بنسبة مجموع الضرائب الى اجمالي الدخل .
- الضغط الضريبي للفرد :-
- مجموع الضرائب التي يتحملها نسبة الى مجموع دخله قبل اقتطاع الضريبة .
- $غ = ض.ي (١)$
- حيث ض مجموع الضرائب مباشرة و غير مباشرة .
- ي مجموع الدخل قبل اقتطاع الضريبة .

تابع الضغط الضريبي

- و نلاحظ أن الضغط الضريبي نسبي فإذا بلغ الضغط الضريبي ١٠ % على فرد محدود الدخل يمثل عبء كبير عن ضغط ضريبي ٣٠ % على فرد ذو دخل مرتفع .
- ضي - ح
- و لكي تصبح صيغة الضغط الضريبي أكثر عدالة و مساواة من الفرد فيتم طرح الحد الأدنى لمستوى المعيشة من الدخل .
- غ = ض.ي-ح (٢)

• حيث ي - ح الدخل مطروح منه الحد الأدنى لمستوى المعيشة .

• ض - خ - ع - ي - ح

• و تم تعديل هذه الصيغة مرة اخرى حيث تم استبعاد الخدمات التي يحصل عليها الفرد من الانفاق الحكومى و الاعانات لتصبح :

• غ = ض - ح - غ . % ي - ح

- حيث ض- خ - ع = اجمالي الضريبة مطروح منها الخدمات التي يحصل عليها الفرد بالمجان و كذلك الاعانات .
- الضغط الضريبي للمجتمع :-
- صى
- هو النسبة بين مجموع الضرائب و الدخل القومى خلال سنة .
- غ* = ض/ي
- و يستفاد من معرفة مقدار الضغط دراسة مدى قدرة أفراد المجتمع على تحمل مزيد من الضرائب .

- هي أقصى قدر من الأموال تستطيع الدولة ان تحصله من الضرائب في حدود الدخل القومي دون احداث أية ضغوط اقتصادية او اجتماعية .
- يمكن أن نوجز تعريف الضغط الضريبي و الطاقة الضريبية على النحو التالي :-

الضغط الضريبي

- الضغط الضريبي : هو عبارة عن قدرة المجتمع الفعلية على تحمل الضرائب .
- الطاقة الضريبية : هي القدرة الكامنة للمجتمع لتحمل الضرائب .
- فمن الممكن اذا زادت نسبة الضرائب ان تقل حصيله الضرائب و يقل الدخل و ليس زيادتها او ان زيادة الحصيله اقل من نسبة زيادة اسعار الضريبة فيشير ذلك الى ان المجتمع لا يستطيع ان يتحمل مزيد من الضرائب .

العوامل التي تؤثر على الطاقة الضريبية للمجتمع

– متوسط دخل الفرد :-

- كلما ارتفع متوسط دخل الفرد كلما زادت الطاقة الضريبية للمجتمع و العكس صحيح .

نمط توزيع الدخل القومي :-

- تتأثر الطاقة الضريبية بنمط توزيع الدخل ،
- فكلما كان توزيع الدخل بين افراد المجتمع متحيز لفئة على حساب فئة اخرى و لا تتوافر فيه عدالة توزيع الدخل فتتأثر الطاقة الضريبية للمجتمع .

• فإذا كان نمط توزيع الدخل متحيز لفئة الدخل المرتفعة كلما زادت الطاقة الضريبية للمجتمع لأن هذه الفئة تتحمل ضرائب تصاعدية مرتفعة و ان كان الرأى الصائب انه كلما كانت هناك عدالة فى توزيع الدخل كلما زادت اعداد الطبقة المتوسطة وزادت حصيلة الضريبة و القدرة الضريبية للمجتمع

– الأحوال الاقتصادية :-

- في أوقات الرواج تزداد الطاقة الضريبية للمجتمع عكس حالات الركود و الكساد .